

تفسير البيضاوي

194 - { الشهر الحرام بالشهر الحرام } قاتلهم المشركون عام الحديبية في ذي القعدة
واتفق خروجهم لعمره القضاء فيه وكرهوا أن يقاتلوهم فيه لحرمة فليل لهم هذا الشهر بذاك
وهتك بهتك فلا تبالوا به { والحرمان قصاص } احتجاج عليه أي كل حرمة وهو ما يجب أن
يحافظ عليها يجري فيها القصاص فلما هتكوا حرمة شهركم بالصد فافعلوا بهم مثله وادخلوا
عليهم عنوة واقتلوهم إن قاتلوكم كما قال : { فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم } وهو فذلك التقرير { واتقوا الله } في الأنصار ولا تعتدوا إلى ما لم يرخص
لكم { واعلموا أن الله مع المتقين } فيحرسهم ويصلح شأنهم